فانشد الاحمري ابياتا فيها تهنيه وانشد الشيخ ابراهيم وسيلة لبعض الزمن فيين شعرا
ملكه اوليها ۞ ما ارسل الرحمن او يرسل ۞ من رحمة تصعد او تنزل ۞
الا وطه المصطفى عبده ۞ نبيه مختاره المرسل ۞
فلما اكملها توهم القيم بالسماط انها تهنيه له فاستحق عين الاثنين بجايزة بزعمه
ادرك من فهمه فقلت قد لله در لقد عامل القوم بما ... من انهما مهم وانما تكون
افة الشعر والشاعر بسو فهم السامع فان العرب اليوم بزعم ابن رشيق ليس
الا زخرفة ورقه بالشعر وكتبها بالقلم الغليظ وحجبها وان كان المتاع
يقدر على كتب اسم الرئيس بالذهب واتى له به حينئذ يكون الفصيح المجيد
وان كان ناقلا ذا ويا بزعم الشيخ المجيد ولو وجد من يعقل او ينصف
لكان من سلف من خلفا الدولتين الاموية والعباسية افضل ممن بلينا
بهم علما وفهما وادبا وفضلا واين لنا مثل المامون وادبه وحلمه وكاله
او جود الرشيد وادبه وشجاعته او شجاعة المعتصم وفهمه بل لو قلت بنو
امية ما خلوا عن كمال العقول وتمييز الدر من البعر ما كذبني منصف فدع
عنك الاصغا الى ذامهم في الكمال الدنيوي ولا يخفى على من له فكره ان الحاجه
الى السلطان انما هي لنظم امور الدنيا لان الاخرة لا تحتاج الا الى ملك الملوك
سبحانه وتعالى ولهذا اقام البرهان العقلي والنقلي ان الخلافة النبوية مفتقرة
الى العصمه لطفا من الله بعباده لتنتظم احوال معايشهم لئلا يكون على الله
حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ولله فينا ارادة وهو بالغها
وحسبنا الله وكان اليافعي اخر امره يبيع بنات فكرته لا انفار قيقة من
جاعه حمقا بالبز وقد انتفع قديما بمهرها وقنع بعد الزهد بالبز
وكنت اود لو قتلت هذه الخريدة بشذرات من الالية ليروق جيدها
لعاشقه ويوزب حالية الا انه بسبب هذه المحنة عدم جوهر هذا النظام
وكثر الخلف فيه عند اهل الكلام فكتب فيه كحاطب ليل ما بين ذي النابين وذات الذيل
اخذ ما وجدت ولا ابالي بما كتبت وقد فقد مختاره كما فقد المختار زمحت سورة الليل

ايه النهار

ابراهيم بن عبد الله بن الحسن



ايه النهار وشعره يدخل في مجلدات لو لم تختلسه العقول المحقات وسالت عن
شعر مرولد الحسن وهو فلاح فلم انس منه فيها فلاح واليافعي نسبه الى
يافع قبيله كبيرة من حمير كانوا باليمن رعية ثم استحكموا ملوكا تخضع لهم
الملوك تقيه ۞ اسما مملكة في غير موضعها ۞ كالهر يحكي انتفاخا صورة الاسد ۞

## الامام ابو الحسن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب

الحسني الحائري احد ايمة الزيدية فاضل لم يرض بسوى اللاصقين السيف
والعنف اظهرت فتكاته المحققة ولادة الانبيا وابراهيم من اولي العزم تفتخر
من فعله وحيث بالحسن ويذكى المكارم في الافق الحق الدم لا اقعبان من لبن
ويطرب بوقع الصارم البتار لانه ابراهيم طراب اسحق بالاوتار وله من
شعر اقل من امثاله من الكرام وكثر من الورد الشهي في العام اورد له ابو الفرج
في مقاتل الطالبيين يخاطب زوجته البكرية ۞

الم تعلمي يا ابنت بكر تشوقي ۞ اليك وانت الشخص ينعم صاحبه ۞
وعلقت مالو نيط بالصخر من جوى ۞ لهد من الصخر المنيف جوانبه ۞
رات رجلا بين الركاب ضجيعه ۞ سلاح ويعبوب فبانت تجانبه ۞
تصد وتستحي وتعلم انه ۞ كريم فتى نوعه وتلاعبه ۞
فسلا ناعها ولم نقل قربها ۞ ولم تقلنا خطب شديد تراكبه ۞
عجاديف فيها عن هوى النفس زاجر ۞ اذا شبكت انيابه ومخالبه ۞

لو كان قائل هذه الابيات غير الامام ابي الحسن وكانت الكاف في كريم للتشبيه
لحسن موقعها وكانت الجلد في الدنو والملاعبة لها واضحة واحسن ما
سمعت في سبك هذا المعنى قول الاديب جمال الدين محمد بن محمد بن نباتة المصري في استهلال قصيدة

صبري في كل وادٍ هيم ۞ من حظ قلبي منه هاء وحيم ۞
مبخل يشبه ريم الفلا ۞ والطول يجوى من نخيل كريم ۞

وانما اخذه من قول علاء الدين الوداعي الاتي ذكره ان شاء الله تعالى وكان مسلطا عليه

Copyright © King Saud University